

تاج العروس من جواهر القاموس

وروى أبو محمد الباهلي : حنين العود . الشَّياعُ : الدُّعَاءُ عن ابن الأعرابي وهي جمعُ داعٍ ووقعَ في التَّكْمَلَةِ : الشَّياعُ : الدُّعَاءُ . قال أبو سعيد : يُقال : هُمُ شَيْعَاءُ فيها كِفْقَهَاءُ أي كلُّ واحدٍ منهم شَيْعٌ لصاحبه ككَيْسٍ وكذا هذه الدُّرُ شَيْعَةٌ بِنَهْمٍ أي مُشَاءَةٌ . والمَشِيعُ كَمَكِيلٍ : الحَقُودُ المَمْلُوءُ لُؤْمًا قال ابن الأعرابي : سَمِعْتُ أبا المكارم يَدُمُّ رَجُلًا يَقُولُ : هو خَبٌّ مُشِيعٌ أَرَادَ أَنْزَهُ مِثْلُ الضَّبِّ الحَقُودِ ولا يُنْتَفَعُ به من قولك : شَعْتُهُ أَشِيعُهُ إذا مَلَأْتَهُ وهو مَجَازٌ . قال ابن دُرَيْدٍ : المَشِيعَةُ كَمَكُونَسَةٍ : قُفَّةٌ لِلْمَرَأَةِ لِقُطُنِهَا وَنَحْوَهُ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَاللِّسَانِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَصْحَبُهَا وَتَدْبِعُهَا . الشَّيوعُ كَصَبُورِ الوَقُودِ وَالثَّقُوبِ . قال أبو حنيفة : هو الضَّرَامُ مِنَ الحَطَابِ وهو ما دَقَّ من النَّبَاتِ فَأَسْرَعَتْ فِيهِ النَّارُ الضَّعِيفَةُ حَتَّى تَقْوَى عَلَى الجَزْلِ تَقُولُ : أَعْطَنِي شَيْوعًا وَثَقُوبًا . انتهى أي كما تقول : أَعْطَنِي شَيْعًا وَشَيْبًا كَمَا قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ الشَّياعِ كَانَ أَوْلَى وَأَجْمَعَ وَأَجْرَى عَلَى قَاعِدَتِهِ . قال أبو حنيفة : الشَّيْعَةُ : بالفتح وإنَّما ضَبَطَهُ لئلا يُظَنَّ أَنَّزَهُ بِتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ فليسَ قوله : بالفتح مُسْتَدْرَكًا : شَجَرَةٌ دُونَ القَامَةِ لَهَا قُضبانٌ فِيهَا عُقْدٌ وَنورٌ أَحْمَرٌ مُظْلِمٌ صَغِيرٌ أَصْغَرُ مِنَ الياسمينَةِ تَجْرُسُهَا النَّحْلُ وَيَأْكُلُ النَّاسُ قَداحَها يَتَمَحَّحُونَ بِهِ وَلَهُ حَرارَةٌ فِي الفمِ وَعسلُها طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ صافٍ شَدِيدُ الصَّفَاءِ هَكَذَا فِي العُيَابِ زادَ فِي التَّكْمَلَةِ فَتَطِيبُ وَالضَّمِيرُ إِلَى الشَّجَرَةِ وَنَصُّ كِتَابِ النَّبَاتِ : بِهِ أَي بنورِها وَهُوَ الصَّوَابُ قال صاحبُ اللسانِ : وَجَدنا فِي نُسْخَةِ مِنْ كِتَابِ النَّبَاتِ مَوْثُوقٍ بِها : تُعْبَقُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ الباءِ وَفِي نُسْخَةِ أُخْرَى : تُعْبَقُ بِتَشْدِيدِ الباءِ . زادَ فِي العُيَابِ : وَهِيَ مَرَعَى وَمَنابِتُها القَيْعَانُ وَقُرْبُ الزَّرْعِ . وَأَشاعَ بِالإِبْلِ : أَهَبَ بِها أَي صاحَ بِها ودعاها إذا اسْتَأْخَرَ بِعَضُها . قال الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَ مِيفاخُ الرَّاعِي شَيْعًا وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ النَّحْلَ : .

إذا لم تجد بالسَّهْلِ رِعِيًا تَطَرَّقَتْ ... شَمَارِيخَ لَمْ يَنْعِيقُ بِهِنَّ مُشِيعُ أَي لَمْ يُصَوِّتْ بِهِنَّ مُصَوِّتٌ . أَشاعَتِ النَّفاقَةُ بِدَوْلِها وكذا شاعَتْ كما فِي الأَساسِ : رَمَتْ بِهِ مُتَفَرِّقًا وَقَطَّاعَتُهُ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُوفِ قَرِيبًا فَهُوَ

تَكَرَّارٌ وَكَذَلِكَ : أَشَاعَ الْجَمَلُ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مَعَ التَّكَرَّارِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى وَقَدْ سَبَقَ أَنْ سَبَّ الإِشَاعَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلإِبِلِ . وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ كَمِذْيَاعٍ زِنَةٌ وَمَعْنَى أَي يُذْيَعُ السَّرَّ وَيُشِيعُهُ وَلَا يَكْتُمُهُ . وَشَيْعَ بِالإِبِلِ : أَشَاءَ بِهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي نُسَخِ العُجَابِ وَصَوَابُهُ : أَشَاعَ بِهَا أَي صَاحَ بِهَا كَمَا فِي الأَسَاسِ وَاللِّسَانِ . شَيْعَ فَلَانًا عِنْدَ رَحِيلِهِ : خَرَجَ مَعَهُ لِيُؤَدِّيَ عَهْدَهُ وَيُذِلَّ غَمَّهُ مَنزِلَتَهُ قَالَهُ اللِّيثُ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ يُرِيدُ مُحَبَّتَهُ وَإِينَاَسَهُ إِلَى مَوْضِعٍ مَا . مِنَ المَجَازِ : شَيْعَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِذَا صَامَ بَعْدَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ أَي أَتْبَعَهُ بِهَا . شَيْعَهُ بِالنَّارِ : أَحْرَقَهُ وَقِيلَ : كَلَّ مَا أُحْرِقَ فَقَدْ شَيْعَ . مِنَ المَجَازِ : شَيْعَ فَلَانًا إِذَا شَجَّعَهُ وَجَرَّأَهُ يُقَالُ : فَلَانٌ يَشَيْعُ عُهُهُ عَلَى ذَلِكَ أَي يُقَوِّمُهُ وَمِنْهُ تَشْيِيعُ النَّارِ بِالقَاءِ الحَطَابِ عَلَيْهَا يُقَوِّمُهَا قَالَ كُثَيْبٌ رُ :

فِيَا قَلْبُ كُنْ عَنْهَا صَبُورًا فَإِنَّهَا ... يُشَيْعُهَا بِالصَّبْرِ قَلْبُ مُشَيْعٌ شَيْعَ الرِّعَاعِي إِذَا نَفَخَ فِي الِيرَاعِ وَهِيَ القَصْبَةُ قَالَهُ اللِّيثُ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : شَيْعَ النَّارَ : أَلْقَى عَلَيْهَا حَطَابًا يُذْكَرُ بِهَا بِهِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ قَالَ كُثَيْبٌ رُ :

وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ دُونَهَا ... هَضَابٌ تَرُدُّ العَيْنَ عَمَّنْ

يُشَيْعُ